[154] فدخلوا وأكلوا حتى شبعوا والثريد بحاله. ثم قال: هات الذراع. فأتيته به. ثم قال: أدخل علي عشرة. فأكلوا وشبعوا والثريد بحاله. وقال صلى ا عليه وآله: هات الذراع. قلت: كم للشاة من ذراع ؟ قال: ذراعان. قلت: قد أتيت بثلاث أذرع. قال صلى ا عليه وآله: لو سكت لاكل الجميع من الذراع. فلم يزل يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى أكل الناس جميعا. ثم قال: تعال حتى نأكل نحن وأنت. فأكلت أنا ومحمد صلى ا عليه وآله وعلي عليه السلام وخرجنا، والخبز في التنور على حاله، والقدر على حالها والثريد في الجفنة على حاله، فعشنا أياما بذلك. (1) 242 - ومنها: أن جابرا قال: استشهد والدي بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله يوم أحد وهو ابن مائتي سنة، وكان عليه دين، فلقيني رسول ا صلى ا عليه وآله يوما فقال: ما فعل دين أبيك ؟ قلت: على حاله. فقال: لمن هو ؟ قلت: لفلان اليهودي. قال: متى حينه ؟ قلت: وقت جفاف التمر. قال: إذا جففت التمر فلا تحدث فيه حتى تعلمني، واجعل كل صنف من التمر على حدة. ففعلت ذلك، وأخبرته صلى ا عليه وآله، فصار معي إلى التمر وأخذ من كل صنف قبضة بيده وردها فيه، ثم قال: هات اليهودي. فدعوته.

_____ (1) عنه الحار: 18 / 32 ح 25. وروى نحوه في قصة حفر الخندق، وظهور البرقة عند ضربه صلوات ا عليه الحجر بالمعول في دلائل النبوة: 3 / 398 - 400 بإسناده عن موسى بن عقبة، وص 417 بطريق آخر عن سلمان، وفي السيرة النبوية لابن هشام: 3 / 173. وأخرج بنحو آخر قصة ذراع الشاة في الخصائص الكبرى: 2 / 251 و 252 عن أحمد والدارمي وابن سعد والطبراني وأبي نعيم من طريق شهر بن حوشب عن أبي عبيد. وأخرجه عن أحمد وابن سعد وأبي يعلى والطبراني وأبي نعيم وابن عساكر من طرق أربعة عن أبي رافع. وأخرجه عن أبي نعيم بعدة أوجه عن أبي هريرة.

_____